

متك نستقل عن وصاية أمريكا وأخواتها؟

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD19813.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsyh2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2013/08/19
السنة السادسة - العدد: 2180



مقدمة: تم نشر هذا المقال في موقع "اليوم السابع" بتاريخ 16-8-2013

سبق أن كتبت هذه الأرجوزة بعد زيارة أوباما لجامعة القاهرة، ونشرت في 19 مايو 2010 في الدستور، وبعد اطلاعي على تعقيبات الأوصياء الغربيين، على حقنا أن تكون لنا دولة مستقلة ذات سيادة وميادين وإنتاج ومواصلات وإبداع، قلت أعيد نشرها في هذا المنبر الأوسع "اليوم السابع" دون تغيير:

تقدر تختارني يا ضنايا:

تبقى "معايا"، أو "ويّايا" !!!

زى جدودك فى الجبلايا

وان جالك وشّ الحرّيّة

تبقى الحدوتة ما هيش هيّة

جرى إيه يا أحنينا عايز تنهب؟!!

تُسكت، تكسب

تفهم، تتعب!

تسحب، تلعب

تضرب لى كده بيحى كام تعظيم

تلقى الملايم صارت ملايين

والسوق الحرة الممتازة

تدى لجنابك بزارة

وانت يا قاعد جنب الراديو

تستنى أمانى ماهيش عندو

تقدر تشبع، رعى وشعارات،

ووعود، وعهود، وخطب وحاجات،

ترمى الزهرّاية: تتمايل

حتى لو ورقك مش هایل

تربط بطنك بحزام الصبر

تتكرع ريحة الفكر الحر

= كده تَمُونِيكى ؟!! طب قولى ازاي ؟

- فَوَلَّ تَنَكُّ الجوع عـالآخر

تيجى تقطم لقمة : تَتَأخِرِ

تَعْتَلُ زى حمار فى المطلع

توصل، يعنى : يا دويك ترجع

تستلم الرخصة وتبرطع

تلقى الرخصة مكتوب فيها :

إن جنابك كدا : "إنسانُ حر"

= بأمرأة إيه ؟

- إنك تقدر تعلن رأيك .

= يعنى اعمل إيه؟

- قول ما بدالك

= طب دانا "عايز...."

- عايز تانى ؟!!!

ما كافاكشى كلامنا الإنسانى؟

طب عايز إيه ؟

= عايز ابقى "بشراً محترماً"

- ليه يابنى كده؟ إنت اتجننت؟

= طب أمشى لَقْدَامِ كام "قَدَمًا"

- برضو اتجننت.

= طب حبة "عدل" فوق البيعة

- مش لما تشتري من أصله

= هوّا بيتباع ؟

- إعدل يابنى بقى خصوصى ؟

= وانا حادف كام؟ ولمين، طب فين ؟

- تدفع روحك هنا بالتقسيت ،

" خمسة ف ستة "

= واما مايقاش فاضل فيا،

أيها حاجة، أنا عمل إيه ؟

- "جمعية" !!

= واقبض إمتى ؟

- بعد الدفنة

وأعتقد أننى سأكمل بقية الأرجوزة وبعض غيرها غدا بعد أن أقرأ بقية تعقيبات السادة الأوصياء

الدوليين